بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم : ابراهيم الترزى

حرص المجمع على الأخذ بنهج التزمه فى مؤتمرات سابقة ؛ وهو اقتراح موضوع يدعو أعضاءه إلى أن تتجه إليه بحوثهم ؛ لعل المجمع بذلك لايَدَعُ قضية من قضايا العربية — وما أكثرها — دون أن تتناولها بحوث أعضائه فى مؤتمراتهم ، عاماً بعد عام .

وقد كانت العربية المعاصرة ، وآدابها ، وعلاقتها بالعامية ، ومايتصل بهذا كله من مشكلات — تستنهض هِمَمَ الباحثين لدراستها : فى نشأتها وتطورها ، والعوامل المؤثرة فيها ، إيجاباً وسلبا ، تأثيراً وتأثراً شكلاً وموضوعا ، فى أبعاد تتجه إلى الأعماق ، وأخرى تشقُّ الآفاق .

وإذا كان الجزء الثالث والأربعون من مجلة المجمع ، الخاص بمؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، قد طالعنا ببحوث استجابت لاقتراح المجمع بأن تدرس موضوع « اللغة العربية ووسائل الإعلام »— فإن هذا الجزء من المجلة ، الخاص بمؤتمر الدورة السادسة والأربعين يُطالعنا ببحوث استجابت لاقتراح المجمع بأن تتجه بعض البحوث فى هذا المؤتمر إلى دراسة « الأدب العربى المعاصر » .

وفى مستهلّ هذا الجزء من المجلة نلتقى بكلمات جلسة افتتاح المؤتمر ، وهى كلمة السيد وزير الثقافة والإعلام الأستاذ منصور حسن ، وكلمة الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع ، التى عرضت للموضوع الرئيسى للمؤتمر ، وهو الأدب العربى المعاصر ، وكلمة الدكتور مهدى علام ، الأمين العام للمجمع ، التى نوَّهت بأوجه النشاط المجمعى ، بين المؤتمرين : السابق واللاحق .

ثم نلتقى فى هذا الجزء من المجلة ببحوث اتجهت للموضوع المقترح فى هذا المؤتمر وهى بحوث : « الأدب العربى المعاصر » للأستاذ محمد خلف الله أحمد ، و « لغة المسرح بين العامية والفصحى » للدكتور شوقى ضيف ، و « قضايا حول الشعر العربى » للأستاذ محمد عبد الغنى حسن ، و « والأداء واللغة فى شعر بدر شاكر السياب » للدكتور إبراهيم السامرائى .

ويواصل الأستاذ على النجدى ناصف بحوثه اللغوية القرآنية ببحثه : « بين مرضعة ومنفطر فى القرآن الكريم » ، ويتجه بحث آخر إلى الحديث النبوى الشريف ، فيبحث

الدكتور أحمد الحوفى « كلمة أريسيين فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل » .

ويطالعنا هذا الجزء ببحوث أخرى ، فى موضوعات شتى ؛ وهى : « توحيد المصطلح العلمى فى النقـــل والتعريب » للدكتور شوقى ضيف ، و « تأصيل بعض الدخيل من أسماء الملابس والأطعمة فى كتاب الجبرتى » للدكتور حمد السعيد سليمان ، و « اللغـــة الصامتة » للدكتور إسحاق موسى الحسينى . ويجلو الدكتور محمد رفعت فتح الله صفحات من الحياة الأدبية لشاعر من آل المهلب ، هو « يزيد بن محمد المهلبى » ، ويُتحفنا الأستاذ عبد السلام هارون بما انتخاه من ذخائر العربية ، فى كناشته الحافلة بنوادر تلك الذخائر .

ويُتابع الطبيب الشاعر الدكتور حسن على إبراهيم المسيرة العطرة لشعره فى المديح النبوىّ . حتى يقف أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . وقفة شوق وحب ، وإجلال وتكريم . مُحمَّلةً بخواطره الشعرية فى رحاب خاتم الأنبياء والمرسلين .

ابراهيم الترزى

رئيس التحرير

١ - كلمة السيد الأستاذ منصور حسن
وزير الدولة لرياسة الجمهورية ووزير الثقافة

السيد رئيس مجمع الخالدين :

السادة الأجلاء أعضاء المجمع :

فى حياة كل منا مواقف مشهودة منشودة يكون لها فى نفسه أكرم منزلة ، وأعظم شأن ، ثم تظل هذه المواقف — بعد ذلك ذكرى تغاديه وتراوحه ، بكل الإعزاز والاعتزاز ! ! .

من هذه المواقف العزيزة الكريمة موقفى هذا ، وقد شرفنى الخالدون بافتتاح مؤتمرهم المجمعى ، الذى يضم صفوة أعلام اللغة والأدب والعلم .

أساتذتى الأجلاء :

إذا كان من حقكم بل إذا كان من واجبى أن أحيى فيكم ما تبذلون من جهد ومن وقت ، لهذا المؤتمر ، تحية مقرونة بكل التقدير والعرفان ، إذا كان هذا من حقكم أو من واجبى ، فإن الأحق والأوجب أن أتجه بادئ بدء ، بهذه التحية والتقدير والعرفان ، إلى إخوانكم الذين جمعوا إلى بذل الجهد والوقت ، مشقة الرحيل عن بلادهم ، تحدوهم فى ذلك غاية مشتركة لتتابع لغتنا العربية تطورها الحضارى على مدى العصور ، وغزواتها المظفرة لأبعد آفاق العلم والأدب والفن ، فى مجالاتها المحلية والعالمية .

أيها السادة :

لقد شاء الله — جلت حكمته — أن يكرم الأمة العربية بأن جعل منطقها بلسان عربى مبين ، وشاء الله — جلت حكمته — أن يكرم هذا اللسان العربى ، فاختاره ليكون المعبر عن وحيه الإلهى وتشريعه السماوى .

وهكذا أكرم الله الأمة العربية بلغتها ، وكرم لغتها بأن جعلها لسان كتابه الكريم ، ثم كرمكم أنتم أيها الخالدون بأن جعلكم سدنة هذه اللغة ، الأمناء عليها ، الحرصاء على أن تتواصل أمجادها بالتعبير عن الحضارة فى مختلف جوانبها ، وفى تطويرها وتجددها ، على مدى الأزمان ، فما تضيق لغتنا بمعنى وإن جل ، ولا تعجز عن مسمى وإن دق ، ولا تتباطأ خطاها عن مواكبة العصر بمستحدثاته ومخترعاته .

وكأنى بشاعر النيل حافظ إبراهيم بطل علينا بروحه من علياء الخلود ، سعيداً مزهوا

بتحقيق ما دعا إليه ، ونوه به ، حين قال على لسان اللغة العربية :

وسعت كتاب الله . . لفظاً وغايةً
وما ضقتُ عن آى بِهِ وعِظَات
فكيفَ أَضيقُ اليومَ وَصْفَ آلة
وتَنْسيق أسماءٍ لمُخْتَرَعاتِ ؟ !
أنا البحْرُ فى أحشائه الدرُّ كامنٌ

فهل ساءلوا الغوَّاص عن صدَفاتى ؟ !

أساتذتى الأجلاء :

لقد اتسعت جهودكم ، وتنوعت ، تلاحقت فى خدمة اللغة العربية حتى تلبى مطالب العصر وتفى بحاجاته ، وليس فى وسعى تعداد هذه الجهود فى مجال المصطلح العلمى ، الذى أنجزتم منه عشرات الألوف ، فى فروع العلوم والآداب والفنون ، ولا فى مجال تبسيط قواعد العربية ، وتيسير ضوابطها ، وتحرير ألفاظها وأساليبها ، ولا فى مجال المعجمات العامة ، كالمعجم الوسيط ، والمعجم الكبير ، أو المعجمات المتخصصة ، كمعجم ألفاظ القرآن الكريم ، والمعجم الجيولوجى والجغرافى والفيزيقى ، والفلسفى ، والطبى ، ولكن يطيب لى أن أنوه بما عمد إليه المجمع من وضع معجم أسعدتنا البشرى بقرب صدوره ، ذلك هو المعجم الوجيز ، الذى كان حلما راود المثقفين منذ عشرات السنين ، وهكذا سيتاح لأبنائنا فى مراحل التعليم ، وفى محيط الثقافة العامة معجم للعربية ، على أحدث الأنماط العصرية فى التنسيق والترتيب يضم بين دفتيه من الألفاظ والمصطلحات ما تمس إليه الحاجة العلمية والحضارية ، فى تعريف موجز واف ميسور ، وبأسلوب واضح جلىّ ، وبذلك يجد الدارس والمثقف فى هذا المعجم رفيقاً لغويا ، يسعفه عند الحاجة ويغدق عليه المعرفة اللغوية من مورده العذب المصفى .

أيها السادة :

لا يسعنى — وأنا أختتم كلمتى — إلا أن أجدد تحيتى لكم ، وترحيبى بكم ، راجياً طيب المقام لمن شرفنا بالقدوم إلى هذا المؤتمر من خارج مصر .

حفظكم الله ورعاكم حماة للغتنا ، قوامين عليها لتؤدى — على خير وجه — رسالتها الحضارية الخالدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢ - كلمة افتتاح المؤتمر
للدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع

سيادة الوزير :

سيداتى ــ سادتى :

أضم صوتى إلى صوت السيد الوزير ، مرحبا بضيوفنا الكرام ، ومتمنيا لهم طيب الإقامة . ونحن نرقب كل عام هذا اللقاء لكى نتبادل معهم الرأى ، ونتعاون جميعا على خدمة لغتنا وتطويعها لمتطلبات العلم والحضارة . وقد قيل من قديم إن المجمعيين حماة اللغة ، وظن خطأ أن هذه الحماية تقضى بأن يقفوا عند القديم وحده ، ولا يفسحوا المجال لشىء سواه ، وهذا دون نزاع زعم باطل ؛ ذلك لأن للغات حياة تسير بسير الزمن ، وتسد حاجات العصر . ونحن نتحدث عن أدب معاصر ، وهذا التعبير نفسه خير شاهد على هذه الحياة :

وأدبنا المعاصر صنيعنا ، ووليد ظروفنا وبيئتنا . يتسم بسمات تميزه من الأدب الجاهلى ، ونباعد بينه وبين أدب عصور الركود والظلمة ، ومن أخص خصائصه أنه أدب سهل ، يمقت الصنعة والتكلف ، وينفر من الغموض والتعقيد ، ويتخاشى الغريب والحوشى ، هو أدب سهل فى لفظه وتركيبه ، يتخير أرق الألفاظ وأعذبها ، ويستمسك بأفهم العبارات وأدلها ، لايروقه السجع الثقيل ، ولا الكتابة الغامضة ، ذلك لأنه أدب أفكار ومعان ، لا مجرد رصّ جمل وتراكيب ، هذا إلى أنه أدب عصر السرعة الذى يصوب إلى الهدف من أقصر طريق. وهو أيضا أدب ديمقراطى يخاطب الناس عامة . ويحرص على أن ينفذ إلى قلوب الجماهير ، لم يبق فيه محل للغة خاصة ، ولا لأسلوب مقصور على أرستقراطية معينة . وهو مع هذا ينكر الأدب الرخيص ، أدب التملق والزلفى أو أدب الانحراف الذى يستغل بعض العواطف . ويزين للناس حب الشهوات :

وهو أخيرا أدب نام ومتجدد ، له نثره ونظمه ، فيه البحث والمقالة ، والرواية والقصة وفيه شعر موزون مقفى ، وآخر حر طليق : وفى كل ذلك الغث والسمين ، ونحن نريد له جميعه أن يكون أدب نهضة وتجويد . وأدبنا كسائر الآداب الحية ، يأخذ ويعطى ، وهذا نفسه أمارة حياة وقوة . يأخذ اليوم كما أخذ بالأمس ، وقد أخذ فعلا عن بعض الآداب الأخرى ألفاظا وأساليب ، ازدادت بها ثروته ، وتنوع مجال القول فيه . ولا

ضير فى شىء من ذلك متى أحسن استخدامه ولم نخرج به عن أصول اللغة ومبادئها . وأوضح ما يكون أخذه فى لغة العلم والحضارة وهى فى تطور مستمر لا بد لنا أن نسير معه ، ونفيد منه . وعطاء أدبنا آية من آيات جودته وقوته ، ودليل واضح على ابتكاره وطرافته . وقد ترجم فى نصف القرن الأخير قدر غير قليل من إنتاج كبار كتابنا وأدبائنا إلى بعض اللغات الحية الكبرى ، وهذا تبادل ثقافى هام نرجو له أن ينمو ويطرد .

* * *

سيداتى سادتى .

يتابع مجمع اللغة العربية سير أدبنا المعاصر ، ويرقب حركاته ، وييسر له وسائل النهوض والتقدم ، ويشجع الشباب على الإقبال عليه ، والعناية به ، بما يقترح من موضوعات بحث ، وما يمنح عليها من جوائز . ويعنى عناية خاصة بلغة العلم والحضارة ، لأنها لغة الحاضر والمستقبل ويسهم إسهاماً واضحاً فى تعريب التعليم العالى والجامعى ، وفى وسعنا أن نقرر أن ليس ثمة هيئة علمية أخرى عنيت بالمصطلح العلمى العربى عنايته ، وهو يقدم منه كل عام فى مؤتمره زاداً يفيد منه الدارسون والباحثون وليست عنايته بمستحدثات الحضارة بأقل من عنايته باللغة العلمية ،وفيه لجنتان تغذيان المجلس والمؤتمر بغذاء متصل ، وهما لجنة ألفاظ الحضارة ، ولجنة الألفاظ والأساليب . ويكفى أن أشير إلى أن قدراً من المعروض على هذا المؤتمر ينصب على لغة المسرح والسينما .

وفى جدول أعمال مؤتمرنا محاضرتان عامتان ، يسعدنا أن نفتح الباب فيهما للدارسين والباحثين والمستفسرين ، وتدور أولاهما حول : لغة المسرح بين العامية والفصحى . وسيتولاها الدكتور شوقى ضيف ، وموعدنا معها الخامسة من مساء يوم السبت ٢٢ من مارس فى دار الجمعية الجغرافية . وتنصب الثانية على قضايا حول الشعر العربى . وصاحبها شاعر فذ هو الأستاذ محمد عبد الغنى حسن ، وموعدنا معها يوم الثلاثاء ٢٥ من مارس الساعة الخامسة فى دار الجمعية الجغرافية .

وسيعرض الزميل الدكتور محمد مهدى علام الأمين العام للمجمع صورة أوفى لنشاط المجمع طوال العام .

والسلام عليكم ورحمة الله .

٣ – المجمع بين مؤتمرين
للدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير الدولة لرياسة الجمهورية
ووزير الثقافة :
السيد رئيس المجمع :
السادة الزملاء أعضاء المؤتمر :
سيداتى . . سادتى :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد.

فها نحن نلتقى ، وقد أكمل مجمعنا خمسا وأربعين دورة مجمعية ودخل فى فلك دورته السادسة والأربعين ، التى نجتمع اليوم فى مستهل مؤتمرنا ، الذى نرجو له التوفيق إن شاء الله تعالى ، بفضل جهود أعضائه الأجلاء ، الذين سيدرسون حصيلة عام من الجهد العلمى ، وما أثمره من المصطلحات العلمية والفنيـــة ، والمواد المعجمية والقرارات اللغوية . وإن فى تتابع هذا العطاء المجمعىّ السخىّ، على مدى ست وأربعين دورة مجمعية ، لخير شاهد على أن لغتنا العريقة الخالدة لغة علم وحضارة بل فى طليعة اللغات العالمية القادرة على استيعاب الحضارة المعاصرة، والتعبير عنها فى مختلف المجالات .ولا عجب فى ذلك . فالتاريخ نفسه خير شاهد على أن لغتنا ظلت لها السيادة والريادة بوصفها لغة علم وأدب وفن ، عدة قرون .

فلغتنا – فى هذا العصر – لا تبدأ من فراغ ، وإنما تستعيد حيويتها وتسترد مكانتها ، وتستأنف مسيرتها الحضارية ، فمجدها الحاضر المعاصر يضرب بجذوره فى أعماق ماض مجيـــد ، إنها أعرق لغـــة ظلت حية على مدى حقبة متواصلة ، لم تعش مثلها أية لغة أخرى مهما كانت قديمة .

سيداتى . . . سادتى

يسعدنى – كما اعتدنا فى افتتاح كل مؤتمر – أن أعرض صورة عامة ، تتمثل فيها ملامح النشاط المجمعى ، منذ عقدنا مؤتمرنا السابق، حتى صرنا على مشارف هذا المؤتمر .

المؤتمر السابق :

عقد المؤتمر – على مدى أسبوعين – إحدى عشرة جلسة ، عرض فيهـــا على أعضائه نحو ألف وخمس مئة مصطلح فى الجيولوجيا والنفط ، والفيزيقا ، والهيدرولوجيا ، والكيمياء والصيدلة، والطب ، والنبات ، وعلم الحيوان ، والرياضة ، والتاريخ ، والتربية ، وفن السينما ، وألفاظ الحضارة . الحديثة ، كما عرضت مواد جديدة من المعجم الكبير (من أول الجيم والثاء وما يثلثهما إلى آخر الجيم والذال وما يثلثهما) .

وقد أقر المؤتمر أكثر هذه المصطلحات العلمية والفنية ، والمواد المعجمية ، فأعطاها بذلك شرعية الوجود اللغوى .

كما أقر المؤتمر السابق من أعمال لجنة الأصول مشروعا تناول تيسير النحو للناشئة وتيسير أحكام العدد ، ولحوق تاء الوحدة بالمصدر على لفظه .

وأقر من أعمال لجنة الألفاظ والأساليب :

ألفاظ : الصدفة ، سعر التكلفة ، المناورة العَمرة ، الملابس الجاهزة .

وعدة أساليب مثل ، دخل خالد بينما على يتكلم ، كلفت البناء مالا كثيرا ، جاء توًّا ، سواء كذا أو كذا .

وبذلك يرد المجمع لكثير من الألفاظ والأساليب اعتبارها ، كما يقيم جسورا بين لغة الحديث ولغة الكتابة .

وأقر المؤتمر — كذلك — من أعمال لجنة اللهجات :

موضوع القاف فى العامية المصرية ، وبعض المصطلحات اللغوية وهى : المعاقبة ، الغمغمة قطعة طيء .

كذلك عرضت على المؤتمر توصيات حول أسلوب المصطلح العلمى ، وهى ضوابط أعدتها لجنة خاصة بالمجمع ؛ فأقرها المؤتمر :

وقد حظى مؤتمرنا السابق بالعديد من البحوث والدراسات الضافية الوافية تناول فيها السادة الزملاء جوانب من الدراسات القرآنية ، ولغة الإعلام ، وتناول دراسة اللغة العربية فى خدمة علوم الأحياء ، والتراث العربى ، وعدة موضوعات أخرى فى اللغة والأدب والفكر ، وعطرت أنفاس الشعر أجواء المؤتمر بقصيدة محمد رسول الله للزميل الطبيب الشاعر الدكتور حسن على إبراهيم ، وقصيدة لغة تجمع القلوب على الحب للزميل الأستاذ البحاثة الشاعر محمد عبد الغنى حسن .

وأصدر المؤتمر فى جلسته الختامية قرارات وتوصيات أهمها :

١ — أن تعريب التعليم الجامعى هدف يسعى إليه العالم العربى بأسره ؛ وسبيله الحق تزويد مكتباتنا بمؤلفات عربية حديثة وافية ، واضطلاع الأستاذ برسالته وفاء لعلمه ولغته على حد سواء ، وتمكين الطالب من لغته القومية ، ومن لغة أخرى أجنبية تصله بموكب العلم وتقدمه .

٢ — أن توحيد المصطلح العلمى والأدبى والفنى هدف منشود لعالمنا العربى ، ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة ، ينشأ عنها بلبلة

فى استعمال المصطلحات العربية ، لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون .

ولذلك يوصى المؤتمر بأن يترك أمر المصطلحات للمجامع العربية ،على أن ينسق هذا فى إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية .

٣ — يوصى المؤتمر وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى بأن تعنى عناية كاملة بتيسير تعليم اللغة العربية للنشء مستهدية فى ذلك بما قرره اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ، فى ندوة الجزائر وكان موضوعها « تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الأخير » .

٤ — يوصى المؤتمر باعداد العاملين بالإذاعة : المسموعة والمرئية ، إعداداً صوتيا ولغويا ، لعلاج مايبدو من تحريف فى نطق بعض الحروف على ألسنتهم ، ومن أخطاء فى ضبط بعض الكلمات . ويهيب بوزارات الإعلام وهيئات الإذاعة : المسموعة والمرئية ، أن تزداد عنايتها بالتدريب الجاد للألسنة المنطلقة عن طريق الميكروفون .

٥ — يأسف المؤتمر لتقديم أكثر المسرحيات والتمثيليات الإذاعية (المسموعة والمرئية) باللهجات العامية ، ويوصى أن يخصص عدد أكبر من التمثيليات لاستخدام لغة صحيحة ، يسهل فهمها على العربى فى مختلف المستويات ، وفى جميع البلاد العربية .

٦ — يوصى المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها ، ويقدر للصحافة ماأخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة ، وفنون الأدب بخاصة ، ويوصى — كذلك — بفسح مجال أوسع لذلك الزاد الثقافى والأدبى .

أعمال المجلس واللجان :

عقد مجلس المجمع سبعا وثلاثين جلسة منها جلسة علنية لتأبين الزميل المرحوم الأستاذ عباس حسن .

أما سائر الجلسات ، فقد نظر المجلس فيها نحو ألف وخمس مائة مصطلح فى الجيولوجيا ، والنفط ، والفيزيقا ، والهيدرولوجا ، والرياضة ، والهندسة ، والكيمياء ، والصيدلة ، وعلم الحيوان ، والتربية وعلم النفس ، وفلسفة التاريخ ، والقانون التجارى ، وألفاظ الحضارة الحديثة ، وفنى : المسرح والسينما .

ودرس المجلس — كذلك — أعمال لجنة الأصول ، ولجنة الألفاظ والأساليب ، ولجنة اللهجات .

وسيعرض على مؤتمركم هذا ما أقره المجلس من مصطلحات وقرارات ، وماأنجزته لجنتا : المعجم الكبير من مواد جديدة ؛

مسابقة المجمع الأدبية

نظرت لجنة الأدب فيما تقدم به المتسابقون فى موضوع مسابقتها للدورة المجمعية السابقة وهو : « الطفولة فى الأدب العربى » وذلك بمناسبة أن كانت هى السنة الدولية للطفولة.

وفاز بالجائزة الأولى السيد فوزى السيد الغباتى ، وبالجائزة الثالثة السيدة جاذبية صدقى . وحجبت الجائزة الثانية لعدم وجود نص يرتفع لمستواها .

وأعلنت اللجنة عن مسابقتها الأدبية الجديدة فى هذه الدورة ، بعد موافقة المجلس وموضوعها « الشباب فى الأدب العربى — بحث فنى ».

مسابقة احياء التراث العربى :

يحرص المجمع على تشجيع إحياء التراث العربى ، بل يسهم فى ذلك الإحياء بالعديد من المطبوعات التى أصدرها . وقد رصد فى دورته السابقة جائزة لإحياء التراث ، وفصلت لجنة إحياء التراث بالمجمع فيما قدم لها من مطبوعات تراثية محققة ، وقررت منح الجائزة للسيدين الدكتور أحمد مختار عمر ، والأستاذ ضاحى عبد الباقى ، عن تحقيقهما كتاب « المنجد فى لكزاع النمل .

لجنة الاعداد للعيد الخمسينى للمجمع :

يبلغ مجمعنا عامه الخمسين فى سنة ١٩٨٢ وقد شكل المجمع لجنة للإعداد لعيده الخمسينى المرتقب ، وشرفنى برياسة هذه اللجنة التى تضم الزملاء : الأستاذ بدر الدين أبوغازى ، والأساذ محمد عبد الغنى حسن ، والأستاذ محمد شوقى أمين ، والدكتور مجدى وهبة .

وقد أعدت مشروعا مفصلا لهذا الاحتفال سيبدأ فى تنفيذه ابتداء من الدورة الآتية :

مطبوعات المجمع :

أصدر المجمع فى هذه الدورة :

— الجزءين : الأربعين ، والحادى والأربعين من مجلة المجمع .

— الجزء الحادى والعشرين من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية

— المعجم الفلسفى .

— محاضر الدورة الثالثة والأربعين .

— القسم الثانى من الجزء الرابع من « ديوان الأدب » للفارابى .

وقيد الطبع : — المعجم الوجيز .

— المعجم الجيولوجى

— معجم ألفاظ الحضارة والفنون .

— محاضر جلسات الدورتين : الثانيه والعشرين ، والرابعة والأربعين .

— الجزء الرابع من كتاب الأفعال بقسميه.

ومما هو جدير بالذكر أن حصيلة التوزيع لمطبوعات المجمع تدر عملة صعبة وفيرة إلى جانب العملة المحلية.

صلات المجمع الثقافية :

يتابع المجمع توثيق صلاته بالكثير من المجامع ، والهيئات الثقافية ، فى مصر والعالم العربى والإسلامى . . فيشارك فيما

تعقده من ندوات ومؤتمرات ، وينظر فيما تقدمه من مصطلحات ، أو مسائل لغوية ، فيحيلها مجلس المجمع على لجانه المختصة لنظرها وإبداء الرأى فيها ، تمهيداً لدراستها فى مجلسه .

وقد مثل المجمع الزميل الأستاذ محمد عبد الغنى حسن فى مهرجان المؤرخ العربى « ابن عساكر » ، الذى أقامه المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بدمشق احتفالا بمرور تسع مئة عام على مولد المؤرخ الدمشقى الكبير .

كما تفضل الزميل بتمثيل المجمع فى الاجتماع الإقليمى الذى عقد فى أديس بابا ، والذى دعا إليه مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة فى أفريقيا .

ولاتتوقف صلات المجمع الثقافية عند المجامع والهيئات ، بل تمتد إلى الأفراد من الباحثين فى الميدان اللغوى ، فيتلقى المجمع منهم الكثير من البحوث والدراسات والمقترحات فى مختلف شئون اللغة ، ويحيلها مجلس المجمع على لجانه المختصة ، لتستوفيها بحثا ودراسة قبل عرضها عليه .

سيداتى . . سادتى :

تمضى سنة الحياة بين استقبال وتوديع وقد ودع المجمع زملاء راحلين هم : علامة النحو واللغة المرحوم الأستاذ عباس حسن ، والأستاذ الجليل المستشرق الدكتور عبد الكريم جرمانوس (عضو المجمع المراسل من المجر) والأستاذ الكبير المستشرق الدكتور أمبرتو بتشتانو (عضو المجمع المراسل من إيطاليا) .

وسيستقبل المجمع — عقب هذا المؤتمر — الثلاثة الكرام الذين فازوا بعضويته ، وهم السادة الزملاء : الأستاذ محمد زكى عبد القادر ، والدكتور حسين خلاف ، والدكتور تمام حسان .

سيداتى . . . سادتى :

لايمضى عام دون أن ينال جائزة الدولة التقديرية فارس من فرسان المجمع ، وقد نالها فى الآداب — هذا العام — أستاذ ثبت ، وعالم رفيع القدر فى ميدان الدراسات الأدبية والنقدية ، تخرج على يديه أجيال من أعلام الأدب فى مصر والعالم العربى ، هو الزميل الدكتور شوقى ضيف .

سيداتى . . سادتى :

فى ختام كلمتى أعبر لكم عن سعادتنا بلقائكم ، وبخاصة الإخوة الزملاء الذين لبوا دعوتنا ، ووفدوا إلينا من البلاد العربية الشقيقة . . سائلين الله تعالى كل عون وتوفيق وسداد .

والشكر مكرر لجامعة الدول العربية وأمينها العام وزملائه الكرام .

ونأمل أن نلتقى فى العام القادم بدار المجمع الجديدة إن شاء الله ؛

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛